

الفائق في غريب الحديث

قوم قالوا : هو المتهجّد يستغفر لأخيه وهو نائم ; فيُشكّرُ لهذا ويُغفرُ لذاك .
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إذا استَقَمَّتْ بنقْد فبرعت بنقْد فلا بأس به وإذا استقمت
بنقْد فبرعت بنسيئة فلا خيَر فيه . الاستقامة في كلام أهل مكة : التّسقويم ;
ومعناه أن يدفع الرجلُ إليك ثوباً فتقوّمه بثلاثين فيقول لك : برعه بها فما
زدتَ عليها فذلك ; فإن بعته بالنقد فهو جائز وتأخذ الزيادة وإن بعته بالنسيئة
فالبيع مردود .

قوى الأسود بن زيد C تعالى في قوله تعالى : وإنّما لجميع حادرون قال : مُقوون
مؤدون . أي أصحاب دوابّ قويّة كاملو أداة الحرب ; يُقال : أديتُ للسّفر فأنا
مؤدٍ له أي متأهّب .

قول ابن المسيّب C تعالى قيل له : ما تَقُولُ في عثمّان وعليّ ؟ فقال : أقولُ فيهم
ما قوّلَ لَنِي C ثم قرأ : وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
لَنَا . . . الآية . يقال : أقوّلتني وقوّلتني ; أي أنطقتني ما أقول .
قوو ابن سيرين C تعالى لم يكن يرى بأساً بالشركاء يتقّاونَ والمتاعَ بينهم
فيمن يزيد . التّقاوي بَيِّنَ الشركاء : أن يشتروا سلعةً بيعاً رخيصاً ثم
يتزايدوا هم أنفسهم حتّيبلغوا بها غاية ثمنها . وأنشد أبو عمرو : ... وكيف على
رُهدٍ العطاءِ تَلْؤومُهُم ... وهم يتقّاونَ والفطيمة في الدّسم
وقاوى بعضهم بعضاً مُقّاواةً ; فإذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقْتَوّواها . ومنه
حديث مسروق C : إنّه أَوْصَى في جارية له : أن قولوا لبيدني لا تَقْتَوّوها بينكم
ولا كنّ برّيعوها إنني لم أغشها ولكني جلست منها مَجْلِساً ما أحبُّ أن يجلسَ ولدٌ
لي ذلك المَجْلِس